

"تأثير برنامج تمرينات علي شكل العاب في تطوير المهارات الحركية الاساسية لدي أطفال التوحد"

أ.د/ مدحت علي ابو سريم

أ.م.د/ صافيناز نجيب عزب

م.م/ أحمد شاكر عبد العزيز

مقدمة الدراسة :

يعتبر الاهتمام بالطفل في أي مجتمع هو أهتمام بمستقبل المجتمع كله ، فيقاس تقدم المجتمعات بإهتمامها بالطفل ورعايته وفهم مشكلاته والعمل علي حل تلك المشكلات.(٤٠:١٦)

ويعد اللعب من أهم وسائل تنمية التواصل لدي الطفل التوحد، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظراً لما له من بساطه وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته و انفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطاً يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال ، حيث أن اللعب لا يتطلب سوى الرغبة الطبيعية فيه حتى تتحقق أهميته ووظائفه، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدواراً ويتمثل أحياناً كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصلية . (١:١٥٧، ١٧٣)

وقد أهتمت العديد من البحوث والدراسات بالأطفال بصفة عامة وبالأطفال ذوي الاحتياجات بصفة خاصة ومنهم الطفل التوحد ، ففي

• أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية والعميد الأسبق لكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

• أستاذ التخاطب المساعد بكلية الطب جامعة بني سويف .

••• مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

السنوات الأخيرة نجد أن اغلب الدوريات في الخارج أهتمت بإعداد مقالات خاصة بتلك الفئة ، فلا شك أن الزيادة الكبيرة من هؤلاء الأطفال أدى الي ضرورة عمل دراسات متخصصة وسريعة لتعديل سلوكهم ، فالتوحد من الاضطرابات السلوكية الاكثر صعوبة.(٣٨:٤)

ويظهر التوحد قبل عمر ثلاث سنوات ، وهو اضطراب نمائي شامل يؤثر سلباً على العديد من المجالات يشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، والتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي ، وظهور سلوكيات وحرركات نمطية ، والانشغال باشياء واهتمامات غير عادية ، اضافة الي تأثيره علي الجوانب المعرفية ، والاكاديمية بدرجات متفاوتة . (٤٠:١١)

وتبدأ حاجة الفرد للتواصل منذ الميلاد، حيث يبدأ الرضيع بالتواصل مع الأم أثناء عملية الرضاعة، فالطفل في هذا الموقف لا يطلب لبن الأم فقط إنما يرغب في وجودها بجانبه، ولنا أن نتخيل لو أن انسان آليا قام بتزويده بكل حاجات جسمه لكان ذلك بمثابة بذور الشخصية غير السوية عند الطفل. وكأن وظيفة التواصل لا تقتصر على إشباع الحاجات البيولوجيه فقط بل تمتد لتشمل الحاجات النفسية والاجتماعية أيضا وذلك من قبيل الحاجة للأمن والأمان والعطف. (١١:٤)

مشكلة الدراسة :

يعتبر الاضطراب التوحدي أحد الاعاقات التي ما زال يحيطها كثير من الغموض في كافة جوانبها وبالتالي تعوق الطفل التوحدي عن التواصل والتفاعل مع الآخرين وبالتالي فالمهارات الحركية الاساسية لديه محدوده فالمشكلة تكمن في وجود طفل عاجز عن الاتصال بالآخرين مما يسبب عديد من المشاكل للقائمين علي رعايته ، ومن خلال تردد الباحثين علي عدد من مؤسسات رعاية اطفال التوحد لاحظ الباحثون أن هذه الفئة تفتقر الي مجموعة برامج حركية من القصص الحركية والالعاب الصغيرة والتي قد تؤثر علي

مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المجتمع أيضاً لاحظ الباحثون ان المهارات الحركية الاساسية المتمثلة في المشي والجري والوثب واللقف والرمي والصعود والهبوط وغيرها تحتاج الي تطوير لنقل هؤلاء الاطفال في سن مبكر لعالم الاسوياء ، ووفقاً لدراسة محمد أحمد محمود (٢٠٠٥) ذكر أن اللعب له دور هام في خفض الاضطرابات السلوكية ليس هذا فحسب بل ينمي الاتصال لدي طفل التوحد . (٨)

أهمية الدراسة :

- خصوصية الفئة المستهدفة وهي فئة أطفال التوحد والتي عانت وما تزال تعاني من ضعف الأهتمام .
- طبيعة المشكلة المستهدفة وهي المهارات الحركية الاساسية والتي تبني عليها باقي المهارات الانسانية والحياتية .

الهدف من الدراسة :

تصميم برنامج تدريبات علي شكل ألعاب ومعرفة أثره علي تطوير المهارات الحركية الأساسية (الجري ، الوثب ، الحجل ، ...) لدي أطفال التوحد .

تساؤل الدراسة :

هل برنامج التمرينات علي شكل العاب قيد الدراسة له تأثيراً ايجابياً علي تطوير المهارات الحركية الاساسية ؟

مصطلحات الدراسة :

التوحد: (تعريف إجرائي): " أحد الاضطرابات النمائية التي قد تصيب الطفل منذ صغره وتظهر ملامح هذا الاضطراب خلال الثلاث السنوات الاولى وهو ما يعيق التواصل الاجتماعي (اللفظي وغير اللفظي) كما يؤثر علي المهارات الحركية الاساسية اللازمة للطفل ويجعله منطوي علي الذات .

التمرينات علي شكل العاب : (تعريف إجرائي) : " هي مجموعه من الحركات تنفذ بجزء أو أكثر من أجزاء الجسم علي الارض أو باستخدام اداة في شكل لعبه منظمه وهادفه يقبل عليها الطفل "

الدراسات المرتبطة :

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم النتائج
				المنهج	العينة	
	سهبي أحمد أمين (٢٠٠٨م) (٦)	فاعليه برنامج تدخل مكرر بتنمية الانتباه المشترك للتوحيدين وأثره في تحسين التفاعلات الاجتماعية لديهم بكلية رياض الأطفال	بناء برنامج لتنمية الانتباه للأطفال التوحيدين	التجريبي	٢٠ طفل	أثر البرنامج المقترح بشكل ايجابي علي العينة المحددة من الأطفال التوحيدين
	عادل جاسب (٢٠٠٨م) (٢)	ما الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء	التعرف علي الخصائص التي تجمع بين التوحيدين في الجوانب النفسية والاجتماعية	الوصفي	٥٥	التوصل الي الخصائص التي تجمع بين هؤلاء الاطفال
	عادل عبدالله (٢٠٠٢م) (٣)	فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل علي بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحيدين	التعرف علي فعالية البرنامج المقترح علي تنمية الاتصال	التجريبي	٢٢	انشطة البرنامج المستخدم اثرت بشكل ايجابي لصالح القياس البعدي في تحسين التواصل
1	مصطفى أحمد صادق ، (٢٠٠٧م) (٩)	"دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدي الأطفال المصابين بالتوحد"	التعرف علي مدي فاعلية برنامج اللعب الجماعي المستخدم في تنمية التواصل لدي التوحيدين	المنهج التجريبي	٣ أطفال أعمارهم ٧-١١ سنة	انشطة البرنامج المستخدم اثرت بشكل ايجابي لصالح القياس البعدي في تحسين التواصل
٢	لينا عمر صديق ٢٠٠٦م (٦)	فاعليه برنامج لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي عينة من الاطفال التوحيدين	اعداد قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي ، اضافة الي البرنامج التدريبي	استخدم الباحث المنهج التجريبي	بلغت العينة (٣٨)	اظهرت النتائج تطور ملحوظ في مهارات التواصل غير اللفظي لدي العينة التجريبية
٣	محمد احمد محمود ٢٠٠٥م (٨)	فاعليه برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدي عينة من الاطفال التوحيدين	- اعداد برنامج علاجي باللعب يحتوي علي بعض الانشطة والالعاب لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدي الاطفال التوحيدين	استخدم الباحث المنهج التجريبي	(٢٠) طفل توحيدي	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

اختار الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لظروف الدراسة بتصميم المجموعة الواحدة باتباع القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينه الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب حضانة مامي هاوس بمحافظة بنى سويف لرعاية الاحتياجات الخاصة ومنهم اطفال التوحد وحدد الباحثون العينة في الاطفال الذين يتراوح عمرهم من (٤-٧) سنوات وهما (١٥) طفل (١٠) بحضانة مامي هاوس و(٥) بمركز احتياجات أغصان ، واختار الباحثون العينة من الذين يعانون من طيف التوحد وقد توافرت بعض الضوابط في افراد العينة - ألا يكون الطفل مصاباً بالتخلف العقلي أو متعدد الاعاقة وأن يكون مصاباً باعاقة واحدة وهي قيد الدراسة .

- اختيار الاطفال الذين يعانون بالفعل من التوحد وليس بحالات مشابهة مثل الاسبرجر أو الريت أو أي من اضطرابات النمو الشاملة

وقد تم اختيار عدد (٤) حالة وهم ممن يعانون من طيف التوحد دون أي اضطرابات أخرى

جدول (١)

مجتمع وعينة البحث

العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	مجتمع البحث
٤	٣	١٥

ينضح من جدول (١) أن من تتوافر بهم شروط اختيار العينة بلغ (٤) أطفال فقط ، نظراً لأن الأغلبية من الأطفال مرتبطين بمتلازمات أخرى كداون ، وتخلف عقلي من درجة كبيرة ، أو لديهم متلازمات أخرى كالاسبرجر والريت وغيرهما ، وبالتالي تم استبعاد (٨) أطفال من عينة البحث .



تجانس العينة :

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي (السن - الطول - الوزن) والذكاء باستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء لعينة البحث في (السن - الطول - الوزن - الذكاء) (ن=٤)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	شهر	٥٦.٢٥	٢.٤٣	٥٦	٠.٣١
الطول	سم	٩٥.١٠	١.٩٥	٩٥	٠.١٥
الوزن	كجم	١٦.٤٥	١.٧٢	١٦.٢٠	٠.٤٤
الذكاء	درجة	٨٥.٩٥	٢.٢٢	٨٥.٣٥	٠.٨١

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.١٥ -

٠.٨١) أي أنها انحصرت ما بين ± 3 مما يشير الي تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات .

أدوات البحث :

١- إستمارة البيانات الأولية .

٢- مقياس قياس التوحد (مقياس جليام) مرفق (١)

٣- اختبار للمهارات الحركية الاساسية . (إعداد الباحث) مرفق (٢)

الأدوات المستخدمة :-

كرات (يد - طائرة - كرات بلاستيكية - كرات ملونة) - كاميرا

تصوير - أشرطة لاصقة - أطواق ملونة - بالونات ملونة

أدوات الدراسة : استعان الباحثون ببعض الادوات منها :

- البرنامج المقترح من قبل الباحثين . مرفق (٣)

- اختبار المهارات الحركية الاساسية إعداد الباحثون . مرفق (٢)

المهارات الحركية الأساسية :-

قام الباحثون بإعداد استمارة (٢١) مهارة حركية أساسية لفئة المرحلة العمرية قيد الدراسة ، وذلك بهدف التعرف علي أهم تلك المهارات التي تتناسب مع تلك المرحلة وذلك الفئة من أطفال التوحد ، وقد ارتضى الباحثون بنسبة (٨٠%) من المهارات التي حصلت علي موافقة السادة الخبراء فما أكثر لتطویرها لدي هذه الفئة قيد الدراسة .

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية :

الصدق :

صدق المحكمين :

قام الباحثون بعرض الاختبارات علي بعض اعضاء هيئة التدريس وقوامهم (١٠) خبراء من أعضاء هيئة تدريس ولديهم خبره لا تقل عن (١٠) سنوات مرفق () ، حيث طلب منهم الحكم علي مدي مناسبة الاختبارات ، وبعد عرضها ارتضى الباحثون نسبة (٨٠%) فما أكثر للموافقة علي الاختبارات .
الجدول التالي رقم (٢) يوضح نسبة موافقة الخبراء علي تلك المهارات وفقاً لفئة الأطفال قيد البحث

جدول (٢)

نسبة موافقة الأساتذة الخبراء علي أهم

المهارات الحركية الأساسية التي تتناسب مع العينة قيد البحث (ن=١٠)

المهارة	موافق تكرار	نسبة موافق	المهارة	غير موافق تكرار	نسبة غير موافق
الجري	١٠	١٠٠%	الحبو	٤	٤٠%
الوثب	١٠	١٠٠%	المرجحة	٣	٣٠%
الحجل	٩	٩٠%	التنطيط	٣	٣٠%
التعلق	٧	٧٠%	المسك	-	-
الرمي	١٠	١٠٠%	الضرب	٣	٣٠%
التزحلق	٦	٦٠%	التسلق	٣	٣٠%
الزحف	٧	٧٠%	الرفع	٣	٣٠%
الثنى	٧	٧٠%	الامتداد	٤	٤٠%
اللف	٧	٧٠%	السقوط	٣	٣٠%
الدوران	٦	٦٠%	الركل	١	١٠%
المشي	١٠	١٠٠%			

يتضح من جدول (٢) موافقة الأساتذة الخبراء علي جميع المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وتراوحت النسبة المئوية ما بين (٦٠%- ١٠٠%) وبلغ عدد المهارات التي تم استخدامها بالبحث (٦) مهارات وفقاً للنسبة التي ارتضاها الباحثون ، وهما مهارة (الجري- الوثب- الحجل- الرمي- المشي- المسك- الركل) .

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات قيد الدراسة استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه علي عينه قوامها (٣) أطفال من خارج عينه البحث وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحده القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠.٨٧	٠.٧٦	٥.٥٥	٠.٨١	٥.٣٥	درجة	اختبار مهارة الجري
٠.٧٨	٠.٨٩	٣.٨٠	١.٠٥	٣.٥٠	درجة	اختبار مهاره المشي
٠.٨٤	١.٠٧	٣.٧٥	١.١٩	٣.٤٥	درجة	اختبار مهارة الوثب
٠.٧٣	٠.٨٦	٥.٣٠	٠.٨٩	٥.٠٥	درجة	اختبار مهارة الحجل
٠.٨٥	١.١٤	٣.٤٠	١.١٨	٣.١٥	درجة	اختبار مهارة المسك
٠.٨٦	١.٣٩	٣.٥٥	١.٦٣	٣.١٥	درجة	اختبار مهارة الركل
٠.٧٦	١.٠٤	٣.٦٤	١.١٩	٣.٤٥	درجة	اختبار مهارة الرمي

قيمة (ر) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤

يتضح من جدول (٣) تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المهارات الحركية ما بين (٠.٧٣ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير الي ثبات تلك الاختبارات



خطوات الدراسة :

بعد الاستفسار عن الحضانات الموجوده بالمحافظة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تم التوصل الي حضانه مامي هاوس لذوي الاحتياجات الخاصة والتواصل مع المسؤولين بها والاتفاق علي تنفيذ الدراسة بها .

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون باجراء التجربة الاستطلاعية على (٣) أطفال من فئة طيف التوحد بدرجة متوسط الشدة وهي من خارج عينة الدراسة ولمدة (٨ أيام) وذلك لمعرفة مدي ملائمة التجربة على الأطفال وقد تمت تجربته خلال الفتره من ٢١ سبتمبر ٢٠١٧م حتي ٢٨ سبتمبر ٢٠١٧م ، وكان الهدف الرئيسي للتجربة الاستطلاعية الوقوف على الصعوبات العامة التي قد تواجه الباحثين مستقبلا وقد تحقق ما يأتي:

١- التأكد من إمكانية سلامة وصلاحيه الأدوات والمستلزمات المستخدمة.

٢- التأكد من مناسبة الاختبارات المعده من قبل الباحثين .

الآختبارات القبليه :

بالتعاون مع حضانه مامي هاوس ومع الدكتور المسئول عن قياس نسبة التوحد والاتصال لدي الأطفال تم إجراء قياس المهارات الحركية ودرجة التوحد وقد تمت خلال يومين ٢،١ أكتوبر ٢٠١٧م ، والمهارات التي تم قياسها هي المهارات التي تم تحديدها من قبل وتم اجراء لها صدق المحكمين (وهي إختبارات من إعداد الباحث)

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج لمدة ٣ شهور متواصلة ابتداءً من ٨ أكتوبر ٢٠١٧م الي ٢٨ يناير ٢٠١٨م ، وشمل البرنامج مجموعه من التمرينات علي شكل العاب قد اعددها الباحث ، واستغرق البرنامج ١٨ ساعة موزعه علي

يوميين أو جليستين في الاسبوع كل جلسه استغرقت (٤٥) دقيقة ، حتي لا يشعر الطفل بالملل .

الإختبارات البعدية :-

تم إجراء الإختبارات البعدية وهي قياس مدي تقدم الأطفال في المهارات الحركية قيد البحث بالاتفاق مع حضانة مامي هاوس لذوي الاحتياجات الخاصة بعد انتهاء البرنامج للتأكد من تحقيق البرنامج الهدف المنشود منه وذلك يومي ٢٩،٣٠ يناير ٢٠١٨ م .

البرنامج المستخدم قيد الدراسة :

أولاً الهدف الأساسي من البرنامج :

يهدف البرنامج الحالي الي تطوير المهارات الحركية الاساسية لدي أطفال طيف التوحد ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٧) سنوات والبالغ عددهم (٤) أطفال ، من خلال تقديم مجموعه من التمرينات علي شكل العاب في شكل جلسات تعليمية بواقع جليستين اسبوعياً ولمده ثلاث شهور مستمرة ، والعمل علي تخفيف الأثار النفسية والاجتماعية التي تخلفها الإعاقة ، وإكساب الاطفال المهارات الحركية الاساسية .

ثانياً الأهداف الإجرائية للبرنامج :

تحديد أثر التمرينات علي شكل العاب في تطوير المهارات الحركية الاساسية لدي أطفال قيد الدراسة.

ثالثاً محتوى البرنامج :-

يقوم المحتوى بترجمه أهداف البرنامج الي سلوكيات وأنشطة وممارسات يتعلم من خلالها الأطفال السلوك المستهدف ، بحيث يصبح سلوكاً متبعاً .

آليات التنفيذ المستخدمة :-

هناك بعض الاساليب التي تم استخدامها بالجلسات التعليمية :-

المدعمات :

- ١- المدعمات الاولية :- وهي الاشياء الضرورية والتي يقبل عليها الجميع وخاصة الطفل كالحلوي وغيرها .
 - ٢- المدعمات الاجتماعية : كالمح والابتسامات والقبلات واحتضان الطفل.
- النمذجة:** وهو يرتبط بمصطلح التقليد وهو مصطلح يطلق للدلالة علي سلوك المتعلم الذي يلاحظ سلوكاً معيناً ويقوم بتقليده وهو يعكس الاداء ويرتبط بمصطلح التعلم من خلال الملاحظة ، وقد أستخدم الباحث هذا الاسلوب بأداء نموذج لكل تمرين ثم مساعده الطفل علي أداء التمرين .
- ج- الحث:** وهو مساعده الطفل علي القيام بفعل ثم تدعيمه بحيث يستطيع أداء الفعل بنفسه ، وهناك ثلاث أنواع من الحث :
- الحث الفيزيائي:** وفيه يتم توجيه الطفل باستخدام الايدي لتحريك اطرافه أو للقيام بالفعل الذي نريد منه .
- الحث من خلال الایماء:** حيث يمكن أن تساعد الایماءات الطفل علي هم ما نريد منه أن يفعل وغالباً ما تستخدم مع الكلمات لتوضيح المعاني ، ولكن يحذر استخدام ايماءات كثيره بالجلسه .
- الحث اللفظي:** أي تذكر الطفل بما نريد أن يفعله بالكلمات (٧:٢٣)

البرنامج المقترح من قبل الباحث :

قام الباحث بإعداد البرنامج في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء بعض الأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها ، والجدول التالي يوضح المخطط التنفيذي للبرنامج .

جدول (٤)

يوضح مخطط تنفيذ البرنامج

عد الجلسات بالاسبوع الواحد	زمن الجلسة الواحد بالدقيقة	العدد الزمني للبرنامج بالساعة
٢	٤٥ دقيقة	١٨ ساعة

جدول (٥)

نموذج توزيع محتوى البرنامج وجلساته وأهم الفنيات المستخدمة

الفنيات المستخدمة	الأنشطة التي تناولتها الجلسة	عدد الجلسات	الأسبوع
	- جلسة تعارف مع العاملين بالحضانه - اختيار الأطفال - الاطلاع علي ملفاتهم بالحضانه - جلسة تعارف علي الأطفال التوحيديين	٢	الأول
	- الاختبار القبلي لقياس نسبه الاتصال لدي الاطفال عينه الدراسة .	٢	الثاني
التدعيم	- قصه حركية لتعلم مهارة المشي - تمرينات علي شكل العاب لتعلم مهارة المشي	٢	الثالث
الحث	- تمرينات في نهاية الجلسة بالكور المختلفة للحد من الملل لدي الطفل		
التدعيم	- لعبه صغيره لتعليم مهارة الجري	٢	الرابع
الحث	- تمرينات مختلفة الادوات علي شكل العاب		
النمذجه	- استخدام كرات يد وكرات تنس ارضي في وضع بعض التمرينات لتطوير مهارة الجري		
التدعيم	- لعبه صغيره لتعليم مهارة الرمي واللقف	١	الخامس
الحث	- الصعود والهبوط علي مقاعد صغيره ثم مسك الكرة ورميها في أحد الصناديق - ربط مهارة المشي والجري بمهارة الرمي		س
	- تعليم مهارة الوثب	١	السادس
	- استخدام تمرينات علي شكل العاب لتطوير وتنمية مهارة الوثب		س

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية برنامج

الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)

- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط
- الانحراف المعياري
- اختبار ويلكسون للعينات الصغيرة اللابارمترية .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٦)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الأساسية ن=٤٤

الاختبارات	المجموعة	م	ع	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة	في اتجاه
اختبار مهارة الجري	القبلي	٢٩.٨٠	٤.٩٧	١٥	٢.٦١٩	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة المشي	القبلي	١٩.٨٠	٣.١١	١٥	٢.٦١١	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة الوثب	القبلي	٢٣.٢٠	٢.٧٧	١٥	٢.٦٢٧	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة الحجل	القبلي	٢٦.٨٠	٣.٦٦	١٥	٢.٦١١	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة المسك	القبلي	٤٥.٢٦	٢.٤١	١٥	٢.٦٣٢	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة الركض	القبلي	١٩.٦٦	٣.١٦	١٥	٢.٦١٧	٠.٠١	البعدي
اختبار مهارة الرمي	القبلي	٣٦.٢٠	٣.٣٣	١٥	٢.٦١٢	٠.٠١	البعدي
الدرجة الكلية	القبلي	٧٢.٨٠	١٠.٤٠	١٥	٢.٦١١	٠.٠١	البعدي
	البعدي	١٣٨.٤٠	١١.٢٨	٤٠			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، حيث أن درجات الأطفال قيد الدراسة تحسنت في القياس البعدي عن درجاتهم بالقياس القبلي بعد إدخال البرنامج المقترح كمتغير لتطوير الأداء ، حيث كان متوسط القياس القبلي للدرجة الكلية (٧٢.٨٠) بينما كان متوسط القياس البعدي (١٣٨.٤٠) وهذه النتيجة داله عند مستوي (٠.٠١) حيث أن كلما زادت درجة الطفل دل ذلك علي تطور ملحوظ في أداء الطفل للمهارات الحركية الأساسية .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي البرنامج التعليمي المستخدم من قبل الباحثين لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال المصابين بطيف التوحد ، وقد اعتمد الباحثون بالبرنامج علي أكثر من فنية وأسلوب منها التعزيز بأنواعه المختلفة ، والنمذجة ولعب الدور وأكثر من فنية لتطوير أداء الاطفال

، وهذا ما يؤكده (خالد عبد الرزاق ٢٠٠١م) (١) في تحقيق التحسن الحركي لدى أطفال التوحد من خلال تنوع البرامج المقدمة .

وكان للفتيات المستخدمة طوال فترة البرنامج دور كبير في تمكن الأطفال من أداء المطلوب والواجبات الحركية حيث تم التركيز على استخدام التعزيز بأنواعه ، فالأطفال التوحديون يميلون الي التعزيز ، ويحفزهم على الانجاز ، كما تم استخدام النمذجة حيث كان الباحثين يقوم بعمل نموذج لكل مهارة وكل أداء حركي أكثر من مرة حتي يتمكن الطفل من أدائها بسهولة ويسر ، وقد راعي الباحثون خلو البيئة من المشتتات لجعل الطفل أكثر تركيزاً وإستفاده .

وقد راعي الباحثون إستخدام التدريب الفردي والجماعي أثناء تنفيذ جلسات البرنامج مما ساعد في تعليم وتطوير المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال وأكسب الطفل الثقة بالنفس عند النجاح في أداء الواجب الحركي ، ويتفق هذا مع (محمد محمود ٢٠٠٥م) (٨) في التنوع في الجلسات المقدمه للأطفال لضمان تحقيق ما يهدف اليه من نتائج .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً الاستخلاصات:

في حدود أهداف وتساؤل الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استنتاج ما يلي :

- ١- البرنامج التعليمي المقترح أثر تأثيراً واضحاً في تطور المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال عينة البحث .
- ٢- أن الأطفال التوحديون يستجيبون بشكل فعال مع الالعاب والتمرينات الحركية .

التوصيات :-

- ١- التركيز على تنمية المهارات الإجتماعية والتواصلية لدى الطفل التوحدي .

- ٢- تطبيق البرنامج المقترح علي أكبر عدد من الطلاب .
- ٣- التركيز علي استخدام التمرينات علي شكل ألعاب مع تلك الفئة وتلك المرحلة لما لها من قدره علي جذب انتباه الأطفال .
- ٤- ضرورة دمج الأطفال المصابين بالتوحد مع أقرانهم من العاديين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة خلال التمرينات الزوجيه علي شكل ألعاب .
- ٥- الحرص علي عدم إغفال الطفل التوحيدي خاصة خلال مناسبات الأسرة .
- ٦- الحرص علي تعليم الأطفال الأنشطة الحركية الأساسية حتي إتقانها .
- ٧- الحرص علي إبعاد الاطفال ما دون الرابعة عن التلفاز والايياد وغيره.
- ٨- الحرص علي إقامة حفلات ومسابقات لمشاركة الاطفال التوحيديون بها .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- خالد عبد الرازق : فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية وتعدد الإعاقة : دراسة تشخيصية " ، بحث منشور مجلة معوقات الطفولة، العدد التاسع ، جامعة الأزهر القاهرة .
- ٢- عادل جاسب شبيب : "ما الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء" ، رسالة ماجستير ، الاكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح
- ٣- عادل عبد الله ٢٠٠٢م : "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحيدين" ، دراسات شخصية ، بحث منشور ، الرياض .

- ٤- عبد الوهاب كامل : السلوك الاجتماعي والاتصال ، مكتبة النهضة،
المصرية ، القاهرة
١٩٩٤م
- ٥- سهي أحمد أمين "فاعلية برنامج تدخل مبكر بتنمية الانتباه المشترك
للأطفال التوحدين وأثره في تحسين التفاعلات
الاجتماعية لديهم بكلية رياض الأطفال"، رسالة
ماجستير، جامعة الإسكندرية .
٢٠٠٨م
- ٦- لينا عمر صديق : "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير ،
اللفظي لدى أطفال التوحد وأثره في سلوكهم
الاجتماعي" ، رساله دكتوراه كلية الحكمة
العربية المملكة السعودية.
٢٠٠٦م
- ٧- لويس كامل مليكة "تعديل سلوك المعاق عقليا ، دليل الوالدين والمعلم "
، مطبعة فيكتور كيرلس القاهرة .
(١٩٩٨م)
- ٨- محمد احمد محمود : "فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض
الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الاطفال
التوحديين" رسالة دكتوراه ، عمان .
٢٠٠٥م
- ٩- مصطفى أحمد صادق ، : "دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدي
الأطفال المصابين بالتوحد" بحث منشور ، مجلة
البحوث والدراسات ، كلية المعلمين جده
(٢٠٠٧م)

ثانياً المراجع الأجنبية

- 10- American psychiatric Association (1994) : Diagnostic and statistical of mental disorder . (4th) , Washington , DS, Author , p40.
- 11- American Psychiatric Association. (2002). : Diagnosis and Statistical Manual of Mental Disorders, (4rd edtr). Washington, Dc: Author



ملخص البحث

"تأثير برنامج تمارينات علي شكل ألعاب في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدي أطفال التوحد"

أجريت الدراسة بهدف تصميم برنامج تمارينات علي شكل ألعاب ومعرفة أثره علي تطوير المهارات الحركية الأساسية (الجري ، الوثب ، الحجل ، ...) لدي أطفال التوحد ، وللإجابة عن التساؤل التالي هل برنامج التمارينات علي شكل ألعاب قيد الدراسة له تأثيراً إيجابياً علي تطوير المهارات الحركية الأساسية ؟ ، وأجريت علي عينة قوامها (٤) أطفال من ذوي اضطراب التوحد ، وتوصل الباحثون الي تأثير البرنامج بشكل ايجابي في المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة .

The impact of the exercise program in the form of games in the development of basic motor "skills in children of autism

The study was designed to design a program of exercises in the form of games and knowledge of the impact on the development of basic motor skills (running, jumping, halting, ...) children of autism, and to answer the following question is the exercise program in the form of games under study has a positive impact on the development of motor skills the basic ? , And a sample of 4 children with autism was conducted. The researchers found the effect of the program positively on the basic motor skills under study.

